

تدبر سورة مريم _ دورة صناعة الأبطال (3 _ بعنوان) و جعلني مباركا (_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فنادها من تحتها ان لا تحزني بعدين جعل ربك تحت كسريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطباً جنباً كلي واشربي وقرى عينا فقوا لي اني نذرت للرحمن صوما - [00:00:00](#)
ولن اكلم اليوم انسيا انت به قومها تحمل قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت وما كانت
امك بغية اشارت اليه - [00:00:49](#)
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا اتاني الكتاب وجعلني نبيا اه وجعلني مباركين وجعلني مباركا اينما كنت واوصى واوصاني
بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:01:26](#)
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولدا
سبحانه لذا قضى امر فانما يقول له كن فيكون. وان - [00:02:21](#)
ان الله ربي وربكم تعبدوه هذا صراط مستقيم اختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم لكن الظالمون اليوم
في ضلال مبين الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة - [00:03:01](#)
انا نحن والينا يرجعون احنا المرة الماضية كنا توقفنا عند قول الله تعالى فنادها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرى اه آآ
تشعر ان ان الصورة فعلا آآ انت ماشي في بطولات. بطولة يحيى بطولة زكريا - [00:03:50](#)
بطولة مريم ثم سنبداً في بطولة جديدة كما اه برنامج آآ قال لك ايه نبدأ سعادة جديدة. احنا نقول نبدأ بطولة جديدة وهي بطولة
عيسى عليه السلام. لسه احنا مستمرين في بطولة مريم - [00:04:37](#)
لكن سنبداً سيكون طبعاً مختلط بها بطولة عيسى عليه السلام. حتى انا جاتلي فكرة كده بعد ما اتكلمنا الدرس اللي فات يعني فكرة
كتاب يسمى الابطال وهيكون محور الكتاب حول سورة مريم - [00:04:56](#)
ويتكتب بهذه الطريقة يبقى فصول والفصول دي عبارة عن بطولات نتكلم عن كل شخصية في الايه؟ في هذه الملحمة العظيمة ملحمة
مريم. نتكلم عن شخصية زكريا ونفسيته وصفاته واخلاقه والبطولات التي قام بها بطولة المحراب بطولة الدعاء. بطولة حمل هم
الدين والدعوة. ثم نتكلم عن بطولة - [00:05:15](#)
يحيى عليه السلام بطولة مريم عليها السلام في العفة في العبادة عيسى عليه السلام وهكذا نستمر في مؤلف جميل دي فكرة يعني لو
عايز حد عايز يعني ياخذها ياخذها ما عنديش اي مشكلة. لكن هي فكرة لو حب حد يألف في سورة مريم انا اعتقد - [00:05:39](#)
انسب اه اسم للكتاب يكون كتاب الابطال اه احنا كنا اه شغالين مع مريم عليها السلام في هذا الموقف العصيب كنا تركناها وهي في
هذا الموقف الشديد موقفها وهي قد حملت - [00:05:57](#)
وجاءها المخاض الى جذع النخلة حتى وصل بي الامر الى انها تمت الموت قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا اتكلمنا
باستفاضة المرة الماضية على يعني انها فعلاً وصلت الى المنتهى - [00:06:20](#)
عليها قمة الالام طبعاً انت متخيل اصلاً المرأة في آآ لحظات الحمل او في في في الوضع نفسه بتبقى اضعف ما تكون وبتبقى اعصابها
مشدودة جداً وقد يصدر منها اصلاً المرأة العادية قد يصدر منها ما يتنافى مع ايمانها في الوقت دوت من العصبية ممكن تزق في حد

هي ما بتزعقش ممكن تكون عصبية ممكن تشتم - 00:06:40

ممكن ممكن تتلخبط ممكن تنسى تصلي المرأة اصلا في الوضع دوت بتبقى يعني خلقة ضعيفة جدا جدا. ما بالك لو اجتمع على المرأة ان هي اصلا يعني متوقعة فتنة في دينها كبيرة جدا متوقعة ان هي تتهم رغم مع كل دوت حملة هام ان تتهم بالزنا -

00:07:02

فكانت مريم عليها السلام وصلت الى قمة لا يتخيل احد من الضغط البدني والضغط النفسي هنالك خافت على دينها خافت على دينها

الا تحتمل الفتنة المقبلة تمت ان تكون ماتت قبل هذا اليوم - 00:07:28

ولكن كما ذكرنا المرة الماضية ان الله سبحانه وتعالى نقدر على العبد المؤمن البايا والمحن ولكن الله سبحانه وتعالى ينجي عبده

المؤمن في اللحظة المناسبة والله سبحانه وتعالى يبتليك ولكنه لا يكسرك ابدا - 00:07:47

وما زال سبحانه وتعالى ينجي عباده المؤمنين في كل مرة حتى اذا تباأس الرسل قمة خلاص وصل الى قمة لا خلاص يكاد الرسول نفسه لا يتحمل حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ هنالك ياتيهم النصر. فالله تعالى يدرك عبده اذا وصل الى هذه

المرحلة - 00:08:08

خلاص فاضل له زي ما نقول كده التكة واتكسر فان الله تعالى يدركه في هذه اللحزة وكأن الله سبحانه وتعالى اراد ان يرى منه امرا

فلما راه سبحانه وتعالى انتهت الغاية من الابتلاء - 00:08:30

عشان كده بنقول لكل مبتلى فلتر الله منك خيرا. الله تعالى يبتليك ليري شيئا. طالما لم يره سبحانه وتعالى فقد يستمر البلاء في يدك

ان ترفع عن نفسك البلاء. فلتر الله منك خيرا. تقول يا رب انا فهمت الرسالة يا رب - 00:08:44

منه البكاء والدعاء والتضرع والمسكنة والفقر واليأس من النفس واليأس من الاسباب واليأس من الناس. لذلك اصحاب الجنة لما

اتحرقت الجنة بتاعتهم حصل ايه؟ فلما رأوها قالوا ان لصالون بل نحن محرومون. قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون. قالوا

سبحان ربنا انا كنا زالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون - 00:09:00

قالوا يا مولانا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا شبهات احسنوا الظن بالله ان احنا فهمنا الرسالة ورأى الله منا خيرا وبالتالي متوقعين

ان البلاء يرتفع والامر يتحسن وبرضو مع مع اللي احنا بنقله هو هو ربنا يريد ان يرى منك الى اي مدى - 00:09:24

وايه هو الوقت اللي هيرتفع فيه البلاء دي مش بتاعتك؟ يعني ما تقولش مسلا طب ما انا صليت ودعيت وتبت. مين قال لك ان ربنا

يريد ان يرى منك هذا القدر فقط - 00:09:44

طب ما هي السيدة مريم كانت اصلا عابدة واكيد عملت يعني ليه امتى هيجي الفرج مش بتاعتك؟ لكن ثق لو انك فعلا عبد مرضي

الله سبحانه وتعالى انه في كل مرحلة سيمدك بمدد من عنده لا تتخيله. انت مسلا تعتقد ان انا خلاص جبت الاخر تلاقي سبحان الله -

00:09:54

لا الاخر ما جاش. تلاقي نفسك ربنا امدك بمدد واستمررت في الدعاء والتضرع والعبادة والدعوة الى الله والصبر وماشية معك عادي

ايه تقول ده للاخر خلاص. تلاقي سبحان الله يعني تكمل معك الدنيا. تلاقي المدد جاء لك في اللحظة المناسبة. دايم المدد بيجي لك

وقت الحاجة. لان انت ما - 00:10:14

ما توقعش ان يكون عندك دلوقتي الايمانيات والبلاء اصلا مش موجود. البلاء بيجي الاول وبعد كده ربنا يمدك بما يعينك عليه الانسان

ممكن يبقى مقبل على بلاء معين يقول انا مش مش قده انا ما اقدرش على كده. نقول له يعني وعلى الله فتوكلوا. قال كما قال رجلان

- 00:10:34

من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. هم قاعدين برة يقولوا يا موسى يعني لن ندخل

حتى يخرجوا منها. ان قوما جبارين. انت جربت تدخل - 00:10:52

ادخل لن تأتيك الاعانة وانت خارج الباب. ادخل ابدأ في الدعوة. اشتغل في الامر بالمعروف عارف في مسلا آآ ولاد وبنات مسلا يقول

لي انا يقول انا بتكسف آآ انكلم في الدعوة. انا ما بعرفش اكلم الناس - 00:11:05

بس في الدين ما بعرفش اعمل دعوة الى الله. تقول له انت جربت؟ يقول لك لأ. طب جرب. فيه ناس كثير فعلا خد وقته من الشجاعة وجربه. يجي يقول لي سبحان الله! تصدق يا شيخ انا كنت فاكّر الموضوع صعب - [00:11:20](#)

بس لقيت ربنا سبتني. ولقيت ان انا بتكلم. لقيت الكلام جاب بعضه. ولقيت نفسي باعرف اتكلم. ولقيت نفسي يعني كويس واتشجع كده طول ما انت ما جربتش ما كتش هتيجي لك دي. اللي جا لك ده اسمه - [00:11:30](#)

توفيق من الله مدد من الله سبحانه وتعالى. عمر ما كان هيجي لك طول ما انت واقف برة. كان لازم تدخل. لازم تجرب. يقول لك ما بعرفش احفز قرآن. انا حفز ضعيف. جربت؟ احفز. توكل على - [00:11:45](#)

خلاص استعن بالله. بعد ما تبدأ هيجي لك الاله؟ المدد من الله سبحانه وتعالى. فهي السيدة مريم بس بقى المرة دي أسألي مريم فعلا وصلت الى المرحلة اللي ربنا علم ان كده خلاص. يعني كده مريم عليها السلام فعلا يعني عدت كل المراحل اللي ربنا - [00:11:55](#)

اراد ان هي تمر بها. وجاء الوقت المناسب للآيه؟ للفرج. وهنا يأتي الفرّج بشكل عجيب غريب من الله سبحانه وتعالى. هي بتقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها. بص الفاء دي فاء السرعة. يعني اتلحقت. سبحان الله - [00:12:12](#)

يعني يجي لك السبات ينزل عليك السكينة والطمأنينة في الوقت المناسب. فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل لم تروها يعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. طب لما بايعوه تحت الشجرة - [00:12:32](#)

الحديبية علم ما في قلوبهم خلاص علمنا خلاص رأى الله ما في القلوب رأى الله ما يريد سبحانه وتعالى فعلم فهم ما في قلوبهم فان انزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. فهناك جاء الفرّج من مريم من حيث لا تدري ولا تحتسب. هيجي لك الفرّج فعلا من حيث لا تدري - [00:12:52](#)

كلمة سمعتها في الطريق درس سمعته. واحد قال لك كلمة كده سبتك. سبحان الله يعني. الامام احمد اه رحم الله رحمة واسعة. لما كان في فتنة خلق القرآن كان يعني تعرض لفتنة كده معينة في ان هو في القول قول اهل السنة ان القرآن كلام الله. وكان رايح - [00:13:12](#)

الخليفة كان هيعزبه كان هيجلده. فطبعاً امر صعب يعني وعلماء كثير ما قدروش يستحملوا فالامام احمد رايح ومش عارف هيستحمل ولا مش هيستحمل بيقول فثبتني الله برجل. الراجل ده كان ايه؟ مجرم. بيقول قابل مجرم. اه كان بيشرب الخمر يعني بيشرب خمر وكل شوية يتجلد - [00:13:29](#)

فلقي الامام احمد آآ واعرف طبعاً الامام احمد منصور فقال يعني آآ يا امام اثبت فاني جلدت في معصية وانما هم صوتين ويستوي الامر بعد ذلك. سبحان الله! قال فسبتني. يعني سبتهم يعني واحد بيستحمل اتجلد في معصية ويتجلد ويرجع يجلد ويرجع عادي يعني. وبيقول - [00:13:49](#)

ما تقلقش هم اول كرابجين ومش هتحس بحاجة بعد كده. فسبحان الله ربنا يسبت الامام احمد يا راجل شارب خمر يعني. فما تعرفش هتجي لك منين لكن هي جت لي مريم عليها السلام قال تعالى - [00:14:12](#)

فناداها من تحتها السرعة زي ما بينا طيب هنا بقى اول مسألة هنا خدوها والمسألة دي يعني عايضة منّا تركيز. انا عشان انتم الناس مميزة عندي فانا حاب اقول لكم معلومات تفيدكم يعني. ايه هي المعلومات - [00:14:24](#)

هتفيدكم ان انا حديكم آآ بعض الادوات اللي تفهمكم التفسير ماشي ازاى. بمعنى فناداها من تحتها. اول سؤال من الذي ناداها من الزين ده عندنا قولين في التفسير. القول الاول انه جبريل عليه السلام - [00:14:40](#)

جبريل عليه السلام القول الساني انه عيسى عليه السلام طيب اللي قال جبريل قاله على اساس ايه؟ القولين دول وردوا عن السلف القول الاول جبريل القول الساني عيسى عليه السلام. القول الاول اللي هو جبريل طب من تحتها ازاى؟ قالوا لان مريم عليها السلام اصلاً كانت على ربوة - [00:14:58](#)

كما قال تعالى في سورة المؤمنين واوا مؤمنون وآويناها الى ربوة ذات قرار. ربوة يعني مكان مرتفع. فعيسى فيقال ان جبريل كان

تحت كان تحت الربوة ديت ناداها من تحتها وقال لها الا تحزني الكلام دوت - 00:15:16

تمام؟ فده القول الاول. تمام؟ القول الثاني ان الذي من تحتها هو عيسى عليه السلام هو الذي ناداها وكلمها في هذا الوضع وهي تضعه او بعد ما وضعته كلمها وقال يعني الا تحزني قد جعل ربك تحتك ساريا. طيب احنا - 00:15:33

احنا دلوقتي عندنا قولين من اقوال السلف. ازاي نتعامل مع مسألة زي ديت؟ طيب انا اقول لكم قواعد برضه للفائدة وده طبعا حاجة يعني يعني اللي حيفهم كلامي دوت يعني بازن الله هيسمتع بعد كده بالتفسير. احنا لما بيحي لنا اقوال في التفسير بيبقى عندنا احتماليين - 00:15:51

احتمال الاول ان الاقوال اصلا مش متعارضة يعني ما فيش تعارض بين الاقوال وبالتالي مش محتاج اقول انه قول اولي من القول الثاني. فمسلا يعني لو ان احد فسر مسلا - 00:16:10

اهدنا الصراط المستقيم. تمام؟ قال الصراط المستقيم مسلا هو الاسلام. ماشي. في واحد فسرده قال الصراط المستقيم هو القرآن. اوعي تفسري الصراط المستقيم الهداية هل انا محتاج في اقوال زي ديت ان انا اقول ايه الراجح؟ مش محتاج. ليه؟ لان هي اقوال مش متعارضة اصلا. انما هي متكاملة. تمام؟ لكن - 00:16:23

لما بيبقى عندي اقوال تانية لكن متعارضة يعني يلزم يعني ايه متعارض؟ يلزم من اثبات قول ابطال الثاني. يلزم من اسباب قول ابطال الثاني. وازاي؟ يعني انا لو قلت ان ناداها يا عيسى ما ينفعش بيبقى جبريل. ولو قلت ان ناداها جبريل ما ينفعش بيبقى عيسى عليه السلام - 00:16:43

هنا بيسموه دوت خلاف تضاد. مش زي الخلاف الاولاني التنوع اللي بجمع فيه الاقوال. لا ده خلاف ايه؟ تضاد متعارض. هنا محتاج ان انا ارجح. ما هو يا جبريل يا عيسى - 00:17:02

عليه السلام مش الاتنين اكيد اتكلموا تمام؟ طيب يبقى احنا عندنا المرحلة الثانية طب خلاف الاولاني ده بعمل فيه ما برجحش باخد كل الاقوال وبقول كل الاقوال تحتل الاية واستمتع بجميع - 00:17:12

وخلاص. لكن لما يبقى فيه خلاف تضاد زي دوت ببتي افكر ايه هو الارجح في المسألة. تمام؟ طيب. تعالوا نتصور انا يعني حنقول الراجح وحاقول لكم الادلة عشان تتعلموا ازاي بيسموها الصنعة التفسيرية. ازاي انت ممكن تعمل صلعة في التفسير - 00:17:24

خلاص دلوقتي لو قلنا ان جبريل عليه السلام ايه الدليل ان هو ايه اللي يخلينا نقول جبريل عليه السلام اللي قاله جبريل عليه السلام جابوا ده من قول ابن عباس رضي الله عنه - 00:17:45

وقالوا من تحتها يعني ايه؟ كان هو تحت وهي في الربوة والكلام دوت. طيب ده القول الاول. القول الثاني برده ورد ان هو عن السلف ان هو عيسى عليه السلام - 00:17:58

لكن نقول ان الاقرب والله تعالى اعلم ودل عليه غالب المفسرين ان الذي ناداه هو عيسى عليه السلام. طيب عايزين آآ على القول ده ازاي اقول ان القول ده هو القول الصحيح؟ يعني ايه الدليل؟ ما هو مش كلام كده وخلاص مش هو اللي هي شكلها كده شكلها سيدنا عيسى مسلا لا مش مش - 00:18:08

ماشية كده التفسير يا جماعة له حاجة اسمها اصول تفسير قواعد تفسير. واللي عايز ياخذ نبذة عن الموضوع دوت نبذة يعني. انا كنت شرحت كتاب جميل اسمه المراحل الزمان لطالب - 00:18:29

القرآن كتاب اسمه ايه المراحل اكتبوه كتاب اسمه المراحل الثمان لطالب فهم القرآن. الكتاب ده لشيخ جميل اسمه عصام العويد. عصام العويد. انا شرحت الكتاب دوت موجود على قناة اليوتيوب عندي - 00:18:43

الكتاب ده بيديك تمهيد كويس قوي في مسألة وصول التفسير وببيديك فكرة كويسة ازاي تتعامل آآ الكلام اللي انا بقوله ده قلته باستفاضة في شرح كتاب فانا انصح به اي حد عايز يبتيدي في التفسير لازم - 00:18:57

آآ لازم تعدي على الكتاب دوت ولازم تسمع الشرح عشان هيفتح لك افاق جميلة قوي. بعد ما تسمعه اسمع بقى تفسيري على جزء عمل تفسير جزء عم كتطبيق عملي على القواعد - 00:19:11

اللي انا زكرتها في ايه؟ في كتاب المراحل الثمانية دوت خلاص آآ طيب انا دلوقتي عندي خلاف في تضاد دلوقتي. اتعامل معه ازاى؟
 اتعامل ان انا احاول ارجح. طب ارجح ازاى؟ في حاجة اسمها قواعد. ان انا بفكر بها - [00:19:21](#)
 اول حاجة اللي قاله سيدنا عيسى قاله رجحه ازاى رجحه بكزا حاجة في قاعدة عندنا اسمها ان اه آآ ان توحيد الضمائر اولى من
 تطبيق الضمائر يعني ايه يعني الكلام اصلا سياق الكلام كان ماشي ازاى؟ ربنا قال آآ مسلا ولنجعله لنجعله مين هو دي عايدة على
 مين؟ سيدنا عيسى لنجعله - [00:19:36](#)
 بداية للناس. يبقى الكلام هنا فين؟ على سيدنا عيسى. ورحمة منا. وكان يعني سيدنا عيسى امرا مقضيا. فحملته منه دوت. سيدنا
 عيسى. فانتبه اللي هو سيدنا عيسى مكانا قاسيا فاجأها المخاض الى جزع النخل قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسييت فنادها
 من تحتها. طيب - [00:20:02](#)
 الكلام اصلا كل كل الضمائر اللي فانت كانت ماشية في سكة مين؟ سكة سيدنا عيسى العلماء يقولوا ان انا اقول ان الضمائر لسة
 ماشية معي في نفس السكة اولى من ان انا اقول ان الضمير مشى في سكة تانية - [00:20:22](#)
 اللي هي بنسبها قاعدة ايه؟ توحيد الضمائر اولى من تفريق الدمار. يعني ايه توحيد دمار؟ ان انا اقول ان كل الضمائر دي عايدة على
 واحد اولى ان انا اقول الظواهر اللي في الاول دول واحد والضميرين اللي بعد كده دول التاني. طب ليه نقلتني؟ الاصل ان طالما انا
 بتكلم عن واحد يبقى - [00:20:36](#)
 يبقى يبقى الكلام ماشي معي الا بقى تيجي دليل قوي قوي يقول لي بقى لأ ده الضمير ده مش عايد على اللي انت كنت معه. وطالما
 ما فيش دليل يقول ان احنا انتقلنا لحد ثاني يبقى - [00:20:56](#)
 الاصل ان انا ماشي في نفس الشخص اللي بتكلم عليه. فهمنا؟ فيبقى ده اول قاعدة استدلوها بها ان الاقرب هو ان عيسى عليه السلام
 هو المذكور. لان قاعدة توحيد الضمائر في - [00:21:06](#)
 تفسير اولى اولى من تفريقها. فنادها الكلام كله كان ماشي على سيدنا عيسى. يبقى ايه اللي يخليني اقول لسيدنا جبريل؟ ادي اول
 ايه؟ ادي اول دليل. طيب ايه الدليل التاني - [00:21:16](#)
 ايه الدليل التاني ان برضو من تحتها هو اولى بها لان هو ده في حقيقي اللي من تحتها. وان احنا نقول ان سيدنا جبريل كان تحت
 الربوة يعني محاولة يعني لاسبات القول ان هو سيدنا جبريل لكن الاسهل والاقرب للمنطق ان من تحتها هو عيسى عليه السلام لان هو
 فعلا لما ولدته كان - [00:21:27](#)
 كان تحتها تمام ده القول التاني الدليل التاني. الدليل الثالث ده بقى قوي جدا. بص بص احنا ماشيين ازاى بنفكر زي المفسرين. ما
 انمي لك عقلك عقلك التفسير ايه الدليل الثالث؟ قالوا الدليل الثالث ان هي لما راحت لقومها - [00:21:47](#)
 وقالوا لها يا مريم لقد جئت شيئا ثانيا يا اخت هارون ما كان ابوك امرئ وما كانت امك غير عملت ايه؟ اشارت اليه هنا اشارت اليه
 معناها ايه؟ معناها ان هو هيكلمكم - [00:22:03](#)
 طب انت عرفت ازاى ان هو بيتكلم يبقى لازم يكون اتكلم قبل كده فهي عارفة ان هو بيتكلم فده دليل ان هو اتكلم قبل كده يبقى ده
 اولى ان هو يقال ان هو اللي اتكلم في المرة الاولى. طيب. يبقى فنادها من تحتها. طيب نادها بايه؟ عليه السلام. قال - [00:22:13](#)
 لا تحزني لا تحزني قد جعل ربك تحتك ساريا الا تحزني يعني طمأنينة سبحانه الله هنا بقى زي ما قلنا المدد يأتي من الله سبحانه
 وتعالى. السكينة تنزل على على قلوب المؤمنين - [00:22:32](#)
 آآ زي ما قلنا ايه؟ الا تحزني الا تحزني هنا الطمأنينة نزلت على آآ مريم عليها السلام قد جعل ربك تحتك سريرا. قد جعل ربك امك
 تحتك ايه؟ سرية. يعني ايه سرية؟ تعال بقى ايه؟ فسر الكلمة دي. سرية قيل فيها قولين بردو. قول ان سريرا - [00:22:47](#)
 معناه النهر الصغير او الجدول بيسموه الجدول او النهر الصغير وسريا لها معنى تاني وهو السيد السيد آآ القول الاول ساريا نعرف ان
 ربنا خلى تحتها نهر عشان تشرب منه - [00:23:08](#)
 القول التاني السيد يقصد به عيسى هو نفسه. هو بيتكلم بيقول ربنا خلى تحتك سيد. يعني لا تقلقي انت معك كنز ايه اللي يخليك

تحزني انت معك نبي ايه اللي يخليك تحزني - 00:23:39

قد جعل ربك تحتك سريا طيب تعالى نفكر يا ترى السري هنا معناه؟ هو على فكرة ده ممكن يكون من خلاف التنوع يعني مش

محتاج ارجح اصلا. ليه؟ لان ما فيش تعارض - 00:23:51

ليه ما فيش تعارض؟ طب ما هو ممكن فعلا هو ربنا جعل تحتها نهر وجعل تحتها عيسى ما فيش اصلا تعرض بين الاقوال لكن فاكرين

المسألة فناداها ما ينفعش اقول الاتنين. كان لازم اختار قول. لكن هنا لو قلت ان سريا معناها نهر ومعناها سيء - 00:24:05

تفرق ما عنديش تعارض عشان ارجح. فاقول ان هي نهر وان هو ايه سيد ان هو جعل تحتها نهر وجعل تحتها عيسى عليه السلام ما

فيش مشكلة. ودي طريقة جميلة في الايه؟ في التعامل مع - 00:24:21

خلاف التنوع ان انا اسبت القولون عادي وما عنديش مش محتاج ارجع. لكن احيانا العلماء يقولوا ايه؟ مش في خلاف التنوع مش

بيقولوا هنرجح بيقولوا طب بس انهني قول اولي يعني - 00:24:32

المعنى الازهر. هو المعنيين يمشوا. المعنيين يمشوا وما فيش تعارض ما بينهم. بس يقولوا مسل علماء ايه؟ هو انهني قول الايه؟ الازهر

كده. يعني ايه اللي يكون ازهر ازهر في الايه في التفسير؟ لما بيقولوا انهني قول الازهر؟ لما كلمة ازهر دي انا ما بقولش ثاني غلط. لا

بقول ثاني ماشي بس ده اولي من دوت - 00:24:42

اقوى منه. ايه تخيلوا مين الاقوى؟ الاقوى طبعا ان يقال سري بمعنى النهر الصغير او الايه؟ او الجدول. ليه هنا بقى القاعدة بص خد

القاعدة الثانية في الطريق. احنا خدنا فاكرين القاعدة الاولانية في ترجيح توحيد ضمائر اولي ايه؟ اولي من تفريقها. خدوا بقى

القاعدة الثانية في ترجيح من قواعد الترجيح - 00:25:02

في السياق يعني ايه سياق؟ سياق الكلام الكلام ماشي ازاى يعني الكلام احيانا الكلام يعني ايه السياق؟ يعني انا بقرأ الايه بشوف ايه

اللي انتقال قبلها؟ ايه اللي انتقال بعدها؟ واقدر اقول الكلام ده لا المقصود به كذا. طب تعال نمشي كده مع السياق - 00:25:21

هي قاعدة من قواعد الترجيح. ربنا قال فقد جعل ربك تحتك سريا فايه قد جعل ربك تحتك ساريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط

عليك رطبا جنين فكلي واياه؟ واشربي. فكلي واشربي طب كلي - 00:25:35

في رطب. طب اشربي ايه يبقى اشربي يبقى في حاجة بيتشرب منها. يبقى ده يخلي ان المعنى الازهر لكلمة سري ان هو ايه؟ النهر.

النهر. آآ وهزي سم قال تعالى - 00:25:50

وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. تساقط عليك رطبا جنيا. طيب خد ملك هي اصلا جاءها المخاض الى جزلين نخلة.

هي اصلا ماسكة في النخلة ليه؟ لان النخلة دي حاجة ضخمة جدا عظيمة. سابتة قوية. فهي لو مسكت فيها - 00:26:03

هتسند عليها يا جماعة النخلة دي فرعون ربط عليها السحرة. النخلة نخلة نخلة يعني لو لو مين ما يعرفش يهزها اصلا ولو اقوى رجال

لو عشر رجاله مسكوا نخلة من تحت من تحت مش بقول من فوق. اللي بينزل نخلة الخزان من فوق. لكن في حد يقدر يهز نخلة من

الجزع. مستحيل - 00:26:23

طب ازاى ربنا يأمر امرأة ضعيفة في الوضع دوت ان هي تهز نخلة طب ليه؟ اه قال لك لان دوت عملا بقاعدة الاخر بالاسباب ان ربنا

اراد ان ان ايه سنة الاخر بالاسباب تمضي. هز اليك بالجنة الآخرة. واراد ربنا ان يظهر الكرامة - 00:26:44

كرامة مريم عليها السلام ان ان النخل يلين لها يا سبحان الله امرأة على الوضع دوت في قمة الضعف تهز جزع نخلة وكرمان مش تهز

هزة هزة تنزل رطب من فوق - 00:27:01

ونازل كمان رطب يعني على الاكل على طول. مش نازل لسه هيستوي وبتاع. لأ ده جاهز على الاكل هزي اليك بجزع النخلة. يبقى انا

يا جماعة لما يبقى قدامي سبب اقدر اخذ به حتى لو سبب ضعيف - 00:27:14

ما قولش هو هيعمل ايه يعني واحد يقول لك ايه يا عم انت هتصلح الكون. ما انت الفساد في كل حنة انت العيل الصغير اللي

هتحمظه الفتحة دوة اللي هيصالح الكون. يا عم سبك. يعني انت لما تزوجي تسمعي درس ولا - 00:27:26

اتصلحتي انت كده تكون مش هتغير حاجة. هو انت يعني لما لما تقول لواحد صلي يعني انت غيرت نقول له سبحان الله هز اليك

بجذع النخلة. هو ده السبب اللي في ايدي انا ده اللي اقدر اعمله - [00:27:38](#)

وربنا بقى يشاء سبحانه وتعالى ينزل بقى من السبب ده رطب ينزل علي ايه؟ يعني هو يفعل ما يشاء لكن انا اعمل اللي عليه. حتى لو سبب بسيط وانا وانت شايف ان هو مش مؤسر - [00:27:54](#)

اعملوا يعني لو قامت القيامة وفي اياد احدكم فسيلة فليغرسها. وهي الفسيلة هتعمل ايه؟ هتطلع مليانة ما قامت. يا اخي اغرسها وانوي اجر من الله وتعالى. هو ربنا اصلا يحتاج منا شيء. هو ربنا يحتاج ان احنا نغير الكون - [00:28:07](#)
هو ربنا يحتاج عيالا بالله ان احنا ان احنا نصر الدين هحتاج هو ربنا يريد ان يرى منا البزل. بس شكرا هو ربنا الا تنصروه فقد ايه؟ نصره الله مش محتاجك ولا محتاج منك حاجة. وانما هو - [00:28:22](#)

سبحانه وتعالى يعني يحب ان يرى عبده المؤمن يفعل ما يقدر عليه. فاي سبب مهما كان صغير مهما كان حاسس ان هو ما لو ش قيمة مهما حسيت بس في ايدك - [00:28:36](#)

اعملوا اعملوا. هزي اليك بجزا الايه؟ النخلة. سبحان الله السبب الضعيف ده هو نزل عليها رطباً جانياً. قال فكولي واشربيين كلي من الرطب واشربي من الماء وده يعني من انفع الاشياء المرأة ممكن تقعد على كده عادي يعني - [00:28:46](#)

آآ سبحان الله الرطب فعلا مع الماء لو مفعول عجيب في في التغذية يعني. وقيل ان هو من انفع الامور للمرأة الحامل والنفساء بل في بنات سبحان الله انت ممكن تلاقي بنات دلوقتي بيتسحرنوا ثمرة ومية بس. وتلاقي اليوم ماشي معهم عادي يعني. احنا الرجالة اللي اه بناكل كتير يعني - [00:29:03](#)

ربنا يبارك فيكم يا رب فكلي واشربي وقرى عينا ثم قال تعالى قري عينا دي جميلة اوي على فكرة. قري عينا يعني ايه قري عينا قال لك يعني ايه القارة اصلا - [00:29:22](#)

عكس الحر القارة عكس الايه عكس الحر. يقول لك ده حر وقر يبقى القرن معناه ايه؟ معناه البارد يعني ايه قري عينا يعني يقال العين القريرة يعني العين السعيدة وقرة العين هي ايه؟ هي السعادة - [00:29:42](#)

لان الانسان هو كان العرب تقول ايه؟ تقول عيني قريرة وعين ساخنة العين الساخنة دموع يا جماعة دموع الحزن دموع ساخنة لكن دموع الفرح بيسموها الدموع الباردة فلما يقال ان عين باردة معناها ان هي دمت من كتر الفرح - [00:30:13](#)

فهمناها ان هو من كتر الفرح دمع. فيسموا الدمع ده دمع بارد ويسمى صاحب الدمع البارد قرير العين. يعني عينه باردة واما صاحب الحزن يقال عينه ساخنة لذلك اشتق منها ايه؟ قرة العيون - [00:30:34](#)

قري عينا يعني افرحي لدرجة انك تبكي من الفرح البكاء اللي هو الايه؟ البكاء اللي من الساخن. فده يعني قمة الشيء يقال عنه قرة قرة العين. يعني من كتر فرحه يبكي من كتر الفرح. عشان كده ما قلهاش وافرحي مسلا لأ قري عينك. اعلى حاجة تتخيلها -

[00:30:52](#)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا ايه؟ قرة اعين. اشوف ابني ابكي من فرحة من فرحة من نعمة ربنا علي ان هو بيصلي وبيصوم ومراتي بتحفظ قرآن والكلام دوت تمام؟ طيب. فاما ترين من البشر احدا فقول - [00:31:10](#)

اني نذرت للرحمن صوما لن اكلم اليوم انسيا نذرت للرحمن صوما بمعناها صمتا الصوم هنا معناه الايه؟ الصمت. باتفاق يعني المفسرين ان الصوم هنا بمعنى الصمت. لان الصوم في اللغة يعني الامساك. يعني الصوم كلغة - [00:31:25](#)

فما معنى الصوم؟ صام يعني امسك. امسك عن ايه؟ امسك عن اي حاجة بقى فصوم رمضان يعني الامساك عن الطعام والشراب انا كده ممكن اقول انا صائم عن صائم يعني صائم ما بتكلمش. ممسك عن الكلام. فاني نذرت للرحمن صوما يعني صمتا. يعني مش

هتكلم خالص. فلن - [00:31:46](#)

اكلم اليوم جنسيا اه وكان ده جائز في شريعتهم على فكرة. ان يجوز الانسان ينذر الصمت ونسخ ذلك في شريعتنا لا يجوز الانسان الان يتعبد لله بالصمت. وقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام رجل يدعى ابو اسرائيل - [00:32:05](#)

آآ كان واقف كان النبي عليه الصلاة والسلام بيخطب الجمعة فهو كان واقف واقف في الشمس فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني قال

من هذا هو عامل نفسه كده ليه؟ ليه واقف في الشمس ما جاش قعد ليه في الضل زيكم - [00:32:23](#)

قالوا هذا ابو اسرائيل راجل صحابي يعني اسمه كده. نزر لله ان يصوم يعني ما يصوم الصيام العادي بتاعنا ولا يتكلم وان يقف في الشمس والا يستظل قال عليه الصلاة والسلام مروه - [00:32:37](#)

ان يتكلم وان يستظل وان يجلس يقعد وان يتم صومه. لان الحاجة الوحيدة الصح اللي عملها ان هو نزر الصوم اللي هو الاليه؟

الامساك عن الطعام والشراب. اما بقية الحاجات دي خلاص ما فيش عندنا عبادة اسمها الوقوف ولا - [00:32:57](#)

عبادة اسمها السكوت. ولا عبادة اسمها نار وفي الشمس. كل ده غلط لا يجوز. فلا يجوز الانسان يلتزم بنزر زي دوت. لكن في عبادة في شريعة يعني رجعت مريم علي السلام كان ده جاهز المهم يعني نذرت للرحمن صوما قالت فلن اكلم اليهم اسيدا خد بالك فلن اكلم اليهم السيدا دي مش كلمة قالتها - [00:33:10](#)

والا يبقى هي اتكلمت كده. لأ قالوا ديت لن اكلم الامام الحسين اشارت بذك. يعني كل ما حد يكلمها ايه تشير اليه ان هي مش بتتكلم.

تقفل فما هو مغلق وهي بتشاور له ان هي ما بتتكلمش. بس انا عايزك - [00:33:30](#)

اه تتخيل بقى المشهد الرهيب اللي جاي ده قوله تعالى فاتت به قوم تحمل ولن اكلم اليوم انسيا. ثم قال تعالى فاتت به قومها تحمل

انا عايزك يعني انسى بقى كل اللي انا قلته - [00:33:47](#)

او عايزك وعايزك انت بالذات اه تتخيلي المشهد دوت مريم عليها السلام الان بعد هذه المدة الطويلة وطبعاً كان في اشاعات يعني في

في كلام كان مسمع قبل ما هي تيجي برضو - [00:34:03](#)

نخلة الان على قومها تحمل ولدا وهي الان مستعدة ان تسمع طعن في شرفها وهي البرينة المطهرة. خير نساء العالمين انا عايزك

تتخيل المرأة دي قلبها عامل ازاى دلوقتي طبعاً الحمد لله ان ربنا سبتها قبل ما تروح. بس مهما كان - [00:34:19](#)

مهما كان يزل ان الموقف نفسه له حساباته ويظل ان ليس الخبر كالمعاينة هي كانت متوقعة يحصل كده بس لما بيحصل بيبقى حاجة

تانية وسيدنا موسى لما رجع الى قومه غضبان اسفا - [00:34:44](#)

يعني عمل طبعاً المشهد غير يعني جر لحية اخيه من لحيته ويعني عمل كان موقف صعب. اللي عايز اقله ان انت تشوف الموقف

غير ان انت تتخيله فانا متخيل مريم عليه السلام - [00:34:59](#)

الموقف خيال يا جماعة. المرأة انت عارف مطلوب منها ايه؟ مطلوب منها ان هي تسمع تلميح او تصريح في الطعن في شرفها وتسكت

الراجل يا جماعة ما يستحملش كده. لو راجل اتقال له كلمة تمس شرفه - [00:35:16](#)

يعني يثور ويهيج. طبعاً المرأة اولى اولى واولى. المرأة ما تستحملش كلمة عليها ولو تلميح من بعيد لبعيد. المرأة تتور في هذه الحالة

مممكن تسكت على اي حاجة بس ما تكلمنيش في عرضي - [00:35:36](#)

ده لو امرأة عادية ولو امرأة كمان نص عادية فما بالك في امرأة بهذا الشرف وهذا الجلال وهذه الكرامة وافضل نساء العالمين مطلوب

منها ان هي ان ربنا بيامرها بتكليف من اشق ما يكون يا جماعة - [00:35:50](#)

والمرأة تحملت وصبرت ورضيت بقدر الله سبحانه وتعالى. ومرت تجاوزت هذا الاختبار بنجاح باهر وان هي يتقال لها ويفضل وكل ما

تعدي على حد يبص لها بصة مش كويسة تسمع كلمة مش كويسة ويتلمح لها بكلام مش كويس وهي لا تزيد على الاشارة الى الولد.

منين جبتي اليقين ده - [00:36:06](#)

شيء عجيب ومنين جبتي اليقين انه هيتكلم دلوقتي انت متخيل يعني ايه تمسك طفل وتشاور عليه وانت متأكدة انه هيتكلم سبحانه

الله! ده بقى يقين في الله سبحانه وتعالى وهو ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيسأل ربنا فيه. ومن اليقين - [00:36:28](#)

ما تهون به علينا مصايب الدنيا. يقينك ان الله سبحانه وتعالى الان يعطيك ويكرمك. يقينك ان الله الذي قدر عليك ذلك وانه ارحم بك

من امك فلا تخف ولا تقلق ولا تحزن - [00:36:48](#)

يقينك انه سيجبر كسرك وسيثبتك وسينزل عليك في الوقت المناسب السكينة والرضا والثبات وانه سيمدك بمدد من الايمان يعني

يجعلك نمر من كل ازمة وبانية عجب! والله العزيز الموقف ده خيال - [00:37:00](#)

خيال انا انا بقول يعني لو راجل بشنات ما يستحملوش. ما يستحملش. ازاى استحمل حد يبص لي اصلا بصة كده وانا عارف نفسي بريء ومن غير ما ارد ازاى استحمل ان ان حد يلجم علي بجريمة زنا - [00:37:18](#)

وانا متأكد ان انا بريء وممكن اقول انا بريء وما اتكلمش يوسف عليه السلام قال هي راودتني عن نفسي ليس كزلك لكن مريم سكنت تماما. ما اشد البلاء ما اشد البلاء يوسف لم يؤمر بالصمت انما دافع عن نفسه - [00:37:37](#)

وهو الرجل والان امرأة تؤمر ان تصمت في هذا المقام لكي يرى الله منها اليقين. وقد رأى الله منها ما ما يحب سبحانه وتعالى ايه رأيك ان تري الله منك خيرا. ان تسبتي في مقامات الابتلاءات - [00:37:56](#)

مريم عليه السلام سكنت وهي بتتهم في في شرفها تقدرى انت تصبري والناس بتقلس على حجابك وانت عندك يقين ان انت على الحق المبين ان انت على يقين ان ان ربنا يعطيكى الان ويمنحك ويحبك - [00:38:15](#)

ويجذب لك العطايا تعرفي تسبتي لما يسخر من دعوتك ومن امرك بالمعروف وناهيك عن المنكر. تعرفي تسبتي في طلب العلم والناس تقول لك انت بتعمل ايه انت هستشيخي انت هتعملي لنا مش عارف - [00:38:31](#)

ايه؟ تعرفي تسبتي لما تصلي كثير والناس تقول لك انت هتقضيها لنا صلاة؟ هو الدين كله صلاة؟ احنا مش عايزين منك تسبتي على اتهاكم في شرفك ردي عادي عايزين تثبتوا على حاجات اقل من كده بكثير. كوني مريم هذا الزمان - [00:38:43](#)

يا الله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا ثريا يعني شديدا منكرا رهيب لا يحتمل لقد جئت شيئا ثريا يا اخت هارون اسمع الكلام اسمع الكلام واسمع الكلام انا عايزك - [00:38:59](#)

والله العزيز واحد يكاد يبكي وهو بيتخيل الموقف خلال موقف مريم قيل ان هي كانت جالسة على الارض وعيسى في حجرها وهي تنظر اليه ولا تتكلم وهي تسمع هذه الكلمات القاسية - [00:39:22](#)

يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا يا لها من كلمات قاسية قدر الله تعالى على اشرف خلقه ان يسمعوا امسال هذه الكلمات القاسية فما بالنا نحزن اذا قيل لنا كلمة - [00:39:41](#)

او سخر منا لو تعرضنا لسب في سبيل الله تعالى يا لها من كلمة موجعة يقال لك يعني كيف تفعل ذلك؟ ابوك رجل محترم امك ست محترمة. ماذا تقصد يعني انت؟ - [00:40:09](#)

شخص انني لست مثلهم تقصد ان امي لم تكن بغيا. اذا انا بغى اقصد ان ابي لم يكن رجل سوء. اذا انا امرأة سوء يا لها من تلميحات شديدة من كرة قاسية - [00:40:26](#)

على هذه المرأة على رقتها وجلالتها وبهائها سبحانه الله لذا قيل فينا امثال ذلك فلنقل ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربك لزو مغفرة وذو عقاب اليم - [00:40:40](#)

ولو نجى الله تعالى احدا من الكلمات والسخرية لنجا منها الانبياء والمرسلين ولكن قيل فيهم مجانين وسحرة وكذابين وقالوا عنهم انهم في ضلال مبين بالسحر والجنون بل وتهمة مريم في شرفها - [00:40:59](#)

وفي اعز ما تملك يعني فالامر شد مؤلم يا اخت هارون ما كان ابوك امرأته ابوك كان راجل كويس عايز تقول ايه يعني وما كانت امك بغيا عايز تقول ايه - [00:41:21](#)

انت امرأة سوء انت امرأة بغية. هذه خلاصة الكلام والتلميح احيانا يكون اسوأ من التصريح انك مش بس بتقول لي انا وحشة انت بتقول لي انا وحشة وعيب عليك ده ابوك كويس. انت جمعت في الكلمة دي - [00:41:39](#)

تجريحين تجريح انت عارف لو واحد مسلا طالع من منبت سوء فالناس تقول له يعني آ لا تكن رجل سوء. بس هو مش بيقولوا له يعني انت خالفت المنبت. هو منبت - [00:41:57](#)

كان سوق بس يعني يا اخي ما ما تبقاش زيهم لكن يا جماعة تجريحين انت سيء وما كان ينبغي لك ان تكون كزلك لان ابوك راجل كويس وامك راجل. امك امرأة طيبة وهكذا. فجمعوا تجريح شديد شديد. شيء رهيب - [00:42:08](#)

الله المستعان وما كانت امك بغيا خيلنا نقف وقفة سريعة مع قول الله تعالى يا اخت هارون. يعني ده بيلفت انتباهك. من هارون هذا

الذي ذكر في هذه السورة هارون الذي نعرفه المشهور هو اخو موسى عليه السلام. ليس كذلك - [00:42:25](#)

ما علاقة هارون دي مريم بين هارون ومريم مئات السنين ان هارون اخو موسى ومريم ام عيسى فهناك مئات السنين بين موسى عيسى عليهم السلام اذا من هو هارون؟ هناك عدة اقوال في هذه المسألة - [00:42:50](#)

القول الاول مسألة في اقوال كثير وبعد كده احنا هنقول ايه الاقرب والله تعالى اعلم ايه هو القول الاول ان ان مريم من نسل هارون ان مريم عليها السلام من نسل هارون - [00:43:10](#)

واحيانا يكون الانسان يسمى اخو اخو اخو يعني يقال ايه مسلا كان العرب تسمي اللي من نسل تميم يقول هذا فلان ده اخو تميم واللي من نسل مودر يقول يا اخا مضر فاهمين الفكرة؟ فيقول اخوه يعني اخو اسم العيلة الكبير يعني - [00:43:24](#)

فيا اخت هارون يعني يا يا من هي من نسل هارون. ده القول الاول القول الثاني ان هارون هو رجل صالح في قومها وانها كانت تشبه في الصلاح والعبادة. رجل عابد زاهد صالح من بني اسرائيل - [00:43:43](#)

وهي كانت تشبه في الاله؟ في العبادة. فليل يا اخت هارون يعني يا شبيهة هارون. يقول لك فلان ده ايه؟ اخوي اخوه يا اخي. اخوه يعني شبهه بالظبط فايه القول الثاني انه رجل صالح من منهم؟ وكانت تشبه في العبادة - [00:44:06](#)

وده من التعبير برضه يعني هي اخت هارون يعني عيب عليك يعني حاجة صعبة يعني. تمام آآ ده القول الثاني. وقيل ان هو كان رجل صالح برضو من من وهو اخوها من من الاب - [00:44:23](#)

غير ان هو اخوها من الاب يعني اذ قالت امرأة عمران. عمران دوت كان متجاوز واحدة تانية وهارون ده ابنه من الثانية ديت هارون ده اخو مريم بس اخوها من ناحية الاله - [00:44:37](#)

من ناحية الاب. ده القول الثالث. القول الثاني والثالث قرييين من بعض. هو عموما رجل صالح. في قومها هي شبهه. هل هو اخوها من الاب ولا شيخ اخاه من الاب؟ الله تعالى اعلم - [00:44:55](#)

القول الرابع بقى ان بني اسرائيل كانت تسمي اي رجل صالح هارون يعني كان عندهم هارون ده زي شيخ كده زي لقب ايه؟ زي لقب عندهم لاي رجل صالح مش شخص معين اي رجل صالح عندهم كان يسموه هارون ولعل ذلك لشهرة هارون عليه السلام في العبادة - [00:45:05](#)

امال ايه والزهد وكده فاللي عايزين يقولوه يعني ايتها المرأة التي كان يراد منها ان تكون سالحة. يعني انت اخت هارون يعني انت شبيهة الصالحين انت زي هارون زي الناس الصالحين يعني - [00:45:29](#)

تمام طب ايه القول الاقرب يعني؟ والله اعلم القول الاقرب ان هارون فعلا هو رجل صالح من قومها وان الامر تشعبه اسماء. زي ما بعض الناس كتبوا ايوا دل ذلك على ان المغيرة بن شعبة - [00:45:47](#)

منيرة من شعرة رح نجران نجران ديت كان فيها نصارى النصارى سألوه عن الاية ديت. قالوا له ازاى بتقولوا ان مريم اختي اخت هارون وده عندكم مشكلة في القرآن كده - [00:46:07](#)

مغيرة من شعرها ما عرفش يرد. فرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام سأله عن ذلك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يسمون باسماء الانبياء والصالحين. كانوا يسموه باسماء انبيائهم وصالحهم. يعني هم كانوا بيحبوا يسموا زي ما احنا كده بنسمي محمد واياه؟ وبنسمي نوح. بنحب الاسماء عادي زي ما بنسمي حزيمة وانا - [00:46:19](#)

بس وكده يعني فكان برضه بني اسرائيل بيسموا كده بيسموا هارون وموسى وعادي يعني. فتشبهوا اسماء. هل هو اخوها من ابوها ولا مش اخوها من وهو مش هتفرق معنا هو رجل صالح فيه في قومه - [00:46:39](#)

ما كان ابوك امرأة سوء ما كانت امك بغيا. فاشارت اليه. الله! ايه السبات ده واياه القوة ديت ؟ حتى هم من سباتها غضبوا يعني اعتبروها بتستهزأ بهم. قالوا كيف نكلمه؟ من كان في المهد صبيا - [00:46:51](#)

هنالك نطق المسيح تخيل بقى المشهد ده طفل صغير الان يعني بيرضع ويقول قال اني عبد الله. الله اكبر اول شيع صرح به المسيح عليه السلام هو عبوديته لله. اول كلمة قالها المسيح امام الناس - [00:47:09](#)

اني عبد الله وكأن الله سبحانه وتعالى اراد بذلك ان تكون هذه اول كلمة يسمعهها الناس من عيسى عليه السلام. لان الله تعالى يعلم ان الناس ستغلو في عيسى عليه السلام بسبب ولادته العجيبة - [00:47:28](#)

ساعتبر الناس ولادته العجيبة من ادلة الوهيته فاراد الله ان يكون اول ما يقوله عيسى عليه السلام اني عبد الله لستنا لست ربا ولا الها وليس لي صفات هذه هذه الصفات ولا نصف اله ولا - [00:47:40](#)

ثلاثة ولا هذا الايه على هذا الهراء وانما اني عبد الله عبدالله ونرجع ثاني لقوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا من اشرف مقامات الانسان ان يكون ايه؟ ان يكون عبد لله سبحانه وتعالى. وان الانسان ينال شرفه من شرف المعبود - [00:47:55](#)

فلما كان الانسان يعبد الله كان اشرف شيء. لان الانسان ينال الشرف من شرف سيده فلما كان الله تعالى هو الملك المطاع السيد القاهر فوق عباده. كان عبدالله واشرف ما ينال الانسان - [00:48:15](#)

قال اني عبد الله ثم قال اتاني الكتاب وجعلني نبيا. هنا برضه ملاحظة ممكن واحد يلتبس عمر ده يقول ازاي اتاني الكتاب؟ هو لسه ما نزلش عليه الكتاب. مش كده - [00:48:30](#)

وجعلني نبيا هو اكيد مش نبى في الوقت دوت مش ممكن يؤتى النبوة في السن دوت. تمام وانما هو تكلم في هذا اليوم فقط بعد كده تكلم بقى بعد كده عادي - [00:48:43](#)

اه خدوا القاعدة ديت العرب عندما تريد ان تعبر عن امر مستقبلي متحقق الوقوع تعبر عنه بالماضي بص احنا بناخد اهو حلو قوي انك تعمل كراسة كده للقواعد اللي انا بقولها - [00:48:57](#)

العرب عندما تريد ان تعبر عن امر ماضي عن امر مستقبلي متحقق الوقوع يعني يحصل اكيد تعبر عنه بالماضي زي ما بقول لك مسلا ايه تقول لي اكيد اكيد الموضوع ده يحصل واقول لك اعتبره حصل - [00:49:20](#)

اعتبره ايه؟ حصل عايز اكد لك ان هو يحصل اكيد فيقول لك اعتبره ايه؟ اعتبره حصل وده يفسر لك كتير في القرآن. قوله تعالى مسلا اتى امر الله فلا تستعجلوا. ازاي اتى؟ وازاي فلا تستعجلوا؟ اتى يعني سيأتي. طب عبرت - [00:49:39](#)

الماضي ليه؟ علشان اكد لكم ان هو جاي يعني. وده يفسر لك حاجات كتير ربنا عبر بها عن دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار. بيحكى عن حاجة حصلت خلاص - [00:49:57](#)

كما قال تعالى وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات. ادخل دين ماضي يعني ادخل خلاص امال احنا قاعدين نعمل ايه هنا؟ ادخل يا انيس سيدخل بتعبر عنها بالماضي ليه؟ للتأكيد ان الامر واقع لا محالة. فده يفسر لك قوله وجعلني نبيا. يعني سيجعلني نبيا يقينا. فهمناها دي يا جماعة - [00:50:06](#)

وجعلني مباركا اينما كنت مبارك اينما كنت. خلينا نقف بقى مع الكلمة العزيمة دي مبارك اينما كنت. لان دي هتفتح لنا افاق جميلة جدا من مبارك جعل نيمو مباركا ما معنى مبارك - [00:50:26](#)

بالنسبة للاخبار اللي اتقالت فيها هو ايه متلزز كده زي ما انا مبسوط كده القول الاول مبارك يعني معلم للخير. الله جعلني مباركا قال لك ان بركة الانسان تظهر في تعاليمه للخير - [00:50:45](#)

يعلم الناس الخير يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر ينصح يعلم الناس بيقول لك جعلني مباركا يعني معلما للخير انا لو عايز اكون انسان مبارك علم الناس الخير انا عايز اعلم بطولة احنا بص احنا شغالين مع بطل جديد دلوقتي خد بالك احنا دخلنا خلاص في بطولة جديدة - [00:51:07](#)

بطولة عيسى عليه السلام ايها البطل ما هي صفاتك هل العضلات المفتولة عن الشكل الوسيم هل الشعر الاصفر للعيون الخضراء الزرقاء هل انت هل انت بطل في آآ في فيلم آآ فينجرز مسلا - [00:51:38](#)

هل انت بطل تطلع على نتفليكس هل انت مصارع مشهور هل انت لعيب كورة ما هي صفات البطولة التي انت فيها تجد دائما ان البطولة التي يريد الله منا هي بطولة - [00:52:00](#)

يستطيع اي احد ان يفعلها لذلك ليست البطولة في اللون ولا في الجمال ولا في الشكل لان هذه الامور ربنا جبر عليها الانسان وربنا

ليس بظلام للعبيد مش هيكلي واحد مسلا جميل واحد دميم ويخلي الجميل ده احسن من دميم. لا - [00:52:19](#)

الله تعالى لا ينظر الى هذه الامور رغم لكن جعل مجالات البطولة هي مجالات يستطيع احد ان يخوض فيها او يدخل فيها انما البطولة في التقوى البر العمل الصالح لتعليم الناس الخير - [00:52:44](#)

جلييب عليه السلام بطل الابطال. دميم فقير لا يذكره الناس حتى يوم ما مات ما حدث افكره غير النبي عليه الصلاة والسلام معلش سامحوني انا بقول الكلام ده لكل بنت شايفة ان شكلها مش حلو - [00:53:06](#)

وشايفة ان هي رفيعة قوي. شايفة ان هي لأ مش انا مش عارف ايه. شكلي منزري ما ينفعش فكري كده ابدأ ليس هذا وقدرك ابدأ يا بنات ما تتفتنوش بما ترون من من من معايير فاسدة للبطولة الان - [00:53:22](#)

بقت في شكل المرأة وفي تزيينها وفي تبرجها وفي حاجات يعني مخجلة ان حد يقولها يعني ليكن لك بطولة خاصة عيسى عليه السلام مباركا اينما كنت جلييب عليه السلام جلييب رضي الله عنه وارضاه - [00:53:43](#)

على ما فيه من عيوب في نظر الناس هذا رجل دفنه النبي عليه الصلاة والسلام بيده وقال هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه اللهم اني قد بت عنه راض فارض عنه - [00:54:04](#)

والله العزيز ربنا ياخذ منا كل حاجة ويدينا المشهد ده بس يا ريت والله. كفى بها ونعمت لو خدوا مني المال والجمال والشهرة والفلوس كل حاجة املكها بس النبي عليه الصلاة والسلام يدفني بايده بس - [00:54:20](#)

يا رب انا راضي عن علاء والله كلنا نتمنى كده هي دي البطولة فلا نخدع يا بنات ويا شباب المعايير لا ما انزل الله بها من سلطان فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - [00:54:39](#)

انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون لكن البطولة رضي الله عنهم ورضوا عنهم ذلك الفوز العظيم. ذلك الفوز العظيم يا رب ارض عنا يا رب - [00:54:57](#)

جعلني مباركا. ارجع بقى مباركا يعني معلما للخير بطولة خد بقى القول الثاني قالوا مباركا يعني نافعا ودي اعم لان ممكن واحد يقول لك انا الصلاة ما عنديش علم اصل انا ما بعرفش مش عارف ايه. نقول كنا في عنا يا اخي. كن نافعا للناس - [00:55:17](#)

اخدم الناس بمالك. اخدمهم بمجهودك نخدمهم بوجاعتك انت راجل وجيه من ناس بتحب كلامك يخدم الناس بكلامك اتوسط في حاجات حلال وخير يعني كن نافعا. بطولة كن مباركا كن معلما للخير - [00:55:40](#)

بص القول بقى الثالث. القول الثالث قالوا مبارك يعني سابت يعني ايه الكلام دوت؟ قالوا ان مبارك من بنوك الناقة. يقول لك الناقة ايه بركة؟ يعني ايه الناقة بركت؟ يعني قعدت. يعني ايه قعدت؟ يعني ثبتت واستقرت - [00:55:59](#)

مبارك هو الثابت المستقر فيقول ربنا جعلني متمسك بدينه بطولة استمسك بالذي اوحى اليك. بص المعنى الجميل ده. ادي بطولة ثانية اهي يبقى هو معلم للخير ومش معلم للخير بس نافع بيخدم الناس ورحمة وكده. نمرة ثلاثة متمسك بدينه تمسك غير عادي - [00:56:14](#)

وما تنساش ان وائل وجعلني كل ده بفضل الله والله كله بفضل الله ولا تقدر تعمله لوحك ابدأ خد بقى القول الرابع مبارك من البركة وهي الزيادة. يقول لك الشيء ده فيه بركة. يعني ايه فيه بركة؟ يعني فيه زيادة - [00:56:37](#)

يعني وجعلني مباركا جعلني في زيادة دائمة. الله! جميل قوي جعلني في زيادة دائمة. كل يوم ربنا بيزودني في الايمان عايز تبقى مبارك احرص ان تزداد في كل يوم. تزداد ازايا؟ بزيادة العبادة. بزيادة الطاعة. بزيادة التعلم والتعليم. درس زي دوت او زي غيره - [00:56:54](#)

زود ايمانك احرص عليه عشان كده قالوا من كان يومه كامسه فهو مغبون. يعني لو النهاردة انت زي امبارح يبقى انت كده بتخسر انت لازم كل يوم تزيد يبقى هو معلم الخير نافع - [00:57:18](#)

ربنا رزقه التمسك بالدين والسوابت. ربنا رزقه الزيادة في الايمان المستمرة. الله الله شفت بقى الكلام الجميل وجعلني مبارك اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا لما قلنا ذكر الحاجة الخاصة - [00:57:32](#)

يدل على شرف الحاجة الخاصة دي اوصاني بالصلاة والزكاة الدين يعني ايه اهم حاجة في الدين يا جماعة الصلاة والزكاة ان تصلي الصلاة في وقتها ان تصلي الصلاة وتحافظ عليها - [00:57:50](#)

والزكاة قيل زكاة يعني زكاة النفس وقيل زكاة المال والله تعالى اعلم ما دمت حيا. ما هو مش شوية وشوية مش بحافز على الصلاة لما ابقى في البيت. لكن لما ابقى في الجامعة ما بحافز على الصلاة. مش بحافز على الصلاة لما ابقى وسط الصالحين. لكن لما بانزل مع اصحابي اتمشى ما تفرقش مع - [00:58:06](#)

هاي الصلاة لما ارجع ابقى اجيبهم كلهم مع بعض. مش بحافظ على اخلاقي وسط قرايبي وحبايبي. لكن لما ببقى وسط اصحابي ما حدش حاسس بي ما بقول وبعمل وبخبرها. ما دمت حيا - [00:58:25](#)

هو ده كده تقول ربنا جعلك فعلا مباركا ما دمت حيا وبعد كده قال الكلمة اللي بتقشعر الواحد وبرأ بوالدته تاني يتأكد علينا المعنى دوت. طب ما هو البر بالوالدة داخل في البركة والخير وكله. لأ ده موضوع تاني - [00:58:40](#)

والوالدة بالزات الوالدة بالزات امك سم امك سم امك. اياك تبقى ملتزم ومش بار بوالديك خراب والله لا يدخل الجنة عاق لا يدخل الجنة عاق اخواني. خد بالك هنا ربنا قال ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:58:59](#)

شقيا ليه قال هنا شقيا؟ يحيى عليه السلام قال ولم يجعلني جبارا عاصيا. يعني لو بارا بوالديه ولم يكن جبارا عاصيا قيل يعني الله تعالى اعلم لكن الله تعالى اعلم - [00:59:19](#)

ان عيسى عليه السلام يرى ان هو لو ما برش والدته ده مش يبقى عاصي بس يبقى شقي. ليه قال لك لان بر الام يتأكد عند عدم وجود الاب انت عارف الام - [00:59:40](#)

بتتسند على على جوزها وبتتسند على ولادها فلو حتى يعني يعني عقوق الابن لاهه مع وجود ابيه اهون او عقوق الابن حقوق الابن للام التي فقدت الزوج او هي عايشة لوحدها او كده اسوأ - [01:00:00](#)

من عقوق الابن لاهه والاب موجود. انت عارف لما الابن يزعل الام وبتروح لجوزها طب طيب خاطرها بيحب لها حقها بيزعق لابنه الام اخوانا اللي عايشة لوحدها او اللي الزوج متوفى او كده - [01:00:21](#)

يعني دي تتشال شيل تتحط في العيون دي ما لهاش حد انت نفسك سندها فلو انت كسرتها خلاص ما لهاش حد تروح له ما فيش جوزي يعني زوج زوجي يجيب لها حقها او تبكي عنده - [01:00:37](#)

انت انت السدر الحنين وانت القلب الطيب اللي بتتكى عليه في الحياة ديت خلي بالك وخلي بالك ثم قال والسلام علي يوم ولدتم ويوم اموت ويوم ابعث حي السلام علي. نفس الكلام اللي سيدنا يحيى - [01:00:56](#)

السلام علي يوم ولدتم. يعني الله تعالى يؤمني في هذه المواطن السلاسة يوم الولادة ويوم الممات عندما انتقل الى الدار الآخرة ويوم ان ابعث اه عندما انتقل الى البرزخ ويوم ابعث حيا عندما انتقل الى - [01:01:20](#)

الى الحياة الآخرة هذه المواطن التي يطلب الانسان فيها الامان. نلاحظ هنا ان ربنا قال عن سيدنا يحيى وسلام عليه لكن في عيسى عليه السلام قال والسلام وكلمة السلام بتعريف الالف واللام ابغ او اقوى من سلام بس - [01:01:39](#)

قيل لان عيسى عليه السلام افضل من يحيى عليه السلام فحتى التعبير نفسه يدل على افضلية عيسى عن يحيى عليه السلام. ففيه عيسى قال سلام في يحيى قال سلام. وفي عيسى قال السلام - [01:01:55](#)

نعم سبحان الله. ويوم اضحية. هذه الجملة فيها رد على اليهود. خد بالك كلام عيسى رد على كل الملل لما قال اني عبد الله رد على النصارى خلاص ولما قال السلام علي يعني انا في امان يوم ولدت ام اموت كلمة يوم ابعث حيا دي فيها رد على اليهود لان اليهود كفروا بعيسى عليه السلام - [01:02:10](#)

روى انه كذاب وانه سيدخل جهنم يوم القيامة لان هو بيدعي النبوة بالنسبة لهم فلما قال رد على اليهود ورد في قوله اني عبد الله على الايه على النصارى هنقف هنا - [01:02:31](#)

عشان ما طولش عليكم وآ وكفاية كده معلومات انا حاسس ان انتم النهاردة يعني خدتوا معلومات آآ كثير كده وانا خايف ايه

المعلومات ينسي بعضها بعضا. البرزخ القبر يعني البرزخ القبر - [01:02:49](#)

انا ارجو من الله ان يكون درس نافع فيا ريت بقى ايه اللي عايز يسمعه تاني اللي عايز يسجل فوايد تاني آآ احفظوا بقى التدبر. آآ

صلوا بالتلات صفحات دول بقى النوافل وكده. عيشوا حياتكم - [01:03:07](#)

استمتعوا بقراءة القرآن آآ واني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. شوفوا احنا

خدنا كم اية النهاردة بسيط شوف اسارها الايمان قد ايه علينا وعالجت كم مشكلة - [01:03:23](#)

حلة كم اشكالية؟ وريحت قلوبنا قد ايه بهذه الطريقة يكون القرآن ربيع القلوب ونور الصدور مش بمجرد قراءة عابرة بلا فهم. بعد

كده واحد يقول لك طب ما انا بقرا قرآن وما بحسش بحاجة. ما ليست هذه الطريقة - [01:03:46](#)

ربنا يقدرنا ونستمر مع بعض يعني في مدارس كتاب الله تعالى اه ونيتنا ان ننتفع بهذا الكتاب العظيم ان يصلح الله به القلوب وان

يثبت نبي يوم يعني في الدنيا - [01:04:05](#)

وان يرفع به قدرنا في الاخرة. اللهم امين سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. سلام عليكم -

[01:04:23](#)